

كيري: ندرك ولا فروف اتجاه سير عملية التسوية السورية و الأهداف التي لا بد من تحقيقها

## وزير الخارجية البريطاني: متفقون على التوصل لحل في سورية بحلول شهر شباط المقبل



أعلنت وزارة الخارجية الروسية أنّ الوزير سيرغي لافروف، بحث هاتفياً مع نظيره الأميركي جون كيري الخطوات الرامية إلى تسوية الأزمة في سورية ومكافحة الإرهاب هناك.

وجاء في بيان صادر عن الخارجية الروسية، أمس، أنّ لافروف وكيري بحثا «الخطوات المحددة الروسية والأمريكية الرامية إلى المساهمة في تسوية النزاع في سورية والتغلب على الجماعات الإرهابية العاملة هناك، وذلك تنفيذاً للاتفاقات التي تمّ التوصل إليها خلال الزيارة الأخيرة لوزير الخارجية الأميركي إلى موسكو».

في غضون ذلك، اعتبر الوزير الأميركي، أنّه ونظيره يدركان الاتجاه الذي تسير نحوه عملية تسوية الأزمة السورية، مؤكداً أنّ واشنطن وموسكو تواصلان التخطيط لخطوات لاحقة في طريق تسوية الأزمة السورية.

كيري أضاف في مؤتمر صحفي، أمس، مع نظيره البريطاني بوريس جونسون في لندن «كلانا (كيري ولافروف) نعتقد أنّنا ندرك الاتجاه الذي نتحرك نحوه، وما هي الأهداف التي لا بد من تحقيقها»، مضيفاً «فريقنا سيبحثان قريباً لإعطاء دفعة لنظام وقف الأعمال القتالية (في سورية) من أجل تعزيز قدراتنا على محاربة تنظيمي «القاعدة» و«داعش».

وأوضح كيري أنّه وجونسون سيلتقيان لاحقاً، مع نظيرتهما الألماني والفرنسي والإيطالي وكذلك رئيسة الدبلوماسية الأوروبية فيديريكا موغريني، ليبحثا معهم الملف السوري.

وأكد الوزير الأميركي أنّه سيتحدث، أثناء اللقاء، عن نتائج زيارته إلى

## الحكومة السورية تعلن عن تشكيل فريق متخصص لتطوير الصناعات الزراعية



حددت الحكومة السورية في جلستها الأسبوعية، أمس، برئاسة عماد خميس رؤيتها لتطوير القطاع الزراعي ومعالجة التحديات التي تعترضها بما يعكس إيجاباً على المواطن والأسر الريفية الفقيرة.

وأقرت الحكومة ثلاثة مشاريع زراعية أولها مشروع تشجيع الزراعات المنزلية، من خلال تقديم منحة إنتاجية للأسر الريفية الفقيرة، تساعد في إقامة نشاط زراعي أسري سواء نباتي أو حيواني، حيث من المقترح تنفيذ ما يقارب 5 آلاف حديقة منزلية كمنحة مجانية بشكل سنوي بمختلف المحافظات.

ويرتبط مشروعها الثاني بقطاع الدواجن ويتضمن إقرار مجلس الوزراء السماح باستيراد الأعلاف، مع إيجاد آلية دعم حكومي لمعامل الأعلاف المحلية بهدف الوصول إلى سعر أقل وتنافسية مطلوبة، وإعطاء دور أوسع للمؤسسة العامة للأعلاف لتأمين المقننات العلفية لمربي الدواجن، والطلب من المؤسسة العامة للخزن والتسويق إيجاد آلية لتخزين الفائض الإنتاج بهدف تحقيق التوازن السعري في السوق، إضافة إلى إطلاق مشروع التربية المنزلية للدواجن وتأمين المتطلبات اللازمة له.

من جهة أخرى، شكل مجلس الوزراء فريق عمل تخصصياً لتطوير وتشجيع الصناعات الزراعية، وهو المشروع الثالث، حيث حدد وسائل تشجيع الصناعات الزراعية التي تشكل 11 بالعملة من الناتج المحلي الإجمالي، ودورها في رفد الأسواق الداخلية بالمنتجات الصناعية المحلية، ورفع نسب التصدير لتأمين القطع الأجنبي لتحقيق القيمة المضافة للاقتصاد الوطني.

إلى ذلك ناقش المجلس آلية لتنفيذ وإطلاق مشروع دعم المرأة الريفية التي تشكل 50 بالعملة من اليد العاملة بالقطاع الزراعي في الريف واتخاذ الإجراءات اللازمة له، من خلال منح فروعاً تشغيلية لتأسيس مشاريع متناهية الصغر مولدة للدخل بما يساهم في إحداث التنمية الريفية وتوفير فرص العمل لتشغيل الأيدي العاملة، وتأمين استقرارها في الريف وتحسين سبل العيش، حيث تمّ الطلب من وزارة الزراعة تحضير البيانات اللازمة بالتنسيق مع باقي الجهات التي تقوم بأعمال مشابهة وتوحيدها ضمن مرجعية واحدة.

من جهته، أعلن وزير الزراعة السوري، أحمد القادري عقب جلسته الحكومية عن تشكيل فريق عمل نوعي متخصص لتطوير وتشجيع الصناعات الزراعية.

## فرنسا مجدداً... تتعاطف ولكن أليس طابخ السم أكله؟



هشام الهيشان

ها هي جمعة «دامية» جديدة تعيشها فرنسا، هولاند يستدعي احتياط الجيش من المواطنين لتعزيز قوات الأمن ويمدّد حالة الطوارئ في فرنسا لثلاثة أشهر بعد اعتداء دهب بشاحنة خلف مئات الضحايا بين قتيل وجريح في مدينة نيس الفرنسية. وفي زحمة كل هذه التطورات التي تعيشها فرنسا ومعها القارة العجوزة تستمرّ الحملة الأمنية الفرنسية بمناطق مختلفة من العاصمة باريس ومختلف المدن الفرنسية والتي ترافقها حملات أمنية أخرى بمدن وعواصم أوروبية مختلفة من بروكسل مروراً ببرلين إلخ... للكشف عن الخلايا الإرهابية المرتبطة بأحداث نيس وغيرها.

من هنا وبعد حادثة نيس واحتمالات تكرار مثل هذه الحوادث في مدن أوروبية عدة، برز قلق واشنطن من سيناريوات إرهابية محتملة قد تتعرض لها أميركا، ومن هنا يبدو واضحاً أنّ القارة العجوز ومعها واشنطن، بدأت تستشعر بشكل أو بآخر خطورة تمدد الإرهاب، فالمعظومة الغربية بجموعها والتي لطالما كان لها دور بارز بدعم الإرهاب في المنطقة العربية ليحقق لها مصالح آنية ومستقبلية استراتيجية، بدأ الإرهاب الذي دعمته يرتد عليها، فطابخ السم أكله، ومن هنا يمكن أن نقرأ أنّ المعظومة الغربية وتحت وقع الإرهاب العائد إليها بدأت اليوم فعلياً تبحث عن حلول عاجلة لمكافحة هذا الإرهاب الذي بدأ يهدد أمنها حقاً.

اليوم من الواضح أنّ الغرب ورأس حربه أميركا، بدأ بشكل واضح يبحث عن حلول لإزمات المنطقة العربية، فهو اليوم أصبح بين مطرقة الإرهاب العائد إليه وسندان المهجرين من العرب إلى الغرب. وهذا ما ظهر جلياً من خلال حديث وزير الخارجية الأميركي جون كيري خلال زيارته الأخيرة إلى موسكو عن قرب انطلاق مسار الحلول والتحالفات الخاصة بالوصول إلى حل سياسي للحرب المفروضة على الدولة السورية ولتوحيد الجهود للحرب على الإرهاب. ومن هنا يبدو واضحاً في هذه المرحلة أنّ مسار الحلول السياسية للحرب على سورية، بدأ يشهد تحفراً ملحوظاً وخصوصاً في استراتيجية الحرب التي تنتهجها واشنطن وحلفاؤها تجاه سورية. فحدث نيس الأخيرة من المؤكد أنها ستقرض واقعا جديداً على واشنطن وحلفائها، ومن ينظر إلى حديث الرئيس الفرنسي هولاند وتعقيبه على أحداث نيس سيدرك أنّ هناك عملية عسكرية فرنسية جوية ستبدأ ضد تنظيم داعش في أماكن مختلفة من سورية التي لبيبا وغيرها.

(التتمة ص14)

## أستراليا تعلن توسيع مهام قواتها في العراق

## القوات العراقية تنتظر قرار العبادي لاقتحام الموصل وتحريرها



خياراتها مفتوحة نحو تحرير مناطق جنوب أو غرب الموصل.

ولفت إلى أنّ عناصر «داعش» بدأوا بإخلاء مقراتهم القديمة في الموصل، واتجهوا نحو سورية، خاصة بعد تعرض التنظيم لعدة انتكاسات كبيرة في العراق، كان آخرها انسحابه من الفلوجة (غرب)، وقاعدة «القيارة» الجوية.

وبدأت القوات العراقية قبل أكثر من 3 أشهر حملة عسكرية انطلاقاً من قضاء مخمور، جنوب شرق الموصل، لاستعادة تلك المناطق من التنظيم الإرهابي، كما فتحت القوات العراقية جبهة جديدة في أعقاب استعادة الفلوجة من التنظيم قبل أسابيع، بالهجوم على معقل «داعش» شمال صلاح الدين، شمال العراق، والتي تشكل الحدود الجنوبية لمحافظة نينوى، وعاصمتها الموصل.

(التتمة ص14)

## غرف مشتركة للتنسيق والحوثيون يصرّون على التوقيع في الكويت

## عبد السلام: الحوار لم يكن مع وفد الرياض بل مع المجتمع الدولي



مؤكداً أنهم سيتوقفون عن قصف المواقع السعودية مقابل وقف الغارات السعودية على اليمن.

وفي المقابل قال عبد السلام إنه لا يمنع لديهم أن يكون للسعودية دور مرتبط بالأمن، موضحاً «استطعنا أن نغير المسار الطائفي الذي حاولت السعودية إيهامه في الحرب الحالية على اليمن». ورأى أنه يجب عدم تضييع الوقت مع ممثلي السعودية في محادثات الكويت بل مع المعنيين مباشرة أي السعوديين، موضحاً أنّ الحوار في الكويت لم يكن مع وفد الرياض بل مع المجتمع الدولي.

كما أكد عبد السلام أنّ السلاح الثقيل يجب أن يبقى بيد الدولة التي يتم التوافق عليها، مشيراً إلى أنّ المبعوث الدولي ينفذ مطالب السعودية بشأن المحادثات ويات مطالب بغير ما اتفق عليه، لافتاً بالقول «قرارنا مستقل ولا مانع لدينا في التعاون»، وأشار إلى أنّ الطرف الآخر يريد حلاً عسكرياً للأزمة في اليمن».

(التتمة ص14)

قال رئيس وفد حركة «أنصار الله» محمد عبد السلام في تصريحات صحفية، أنّ الحل العسكري والأمني في اليمن لا يمكن أن يتم بدون حل سياسي، مؤكداً أنّ الشعب اليمني لم يعد يثق بمن يتلذذ بقتل النساء والأطفال، ومشكلة بيدها بل بيد السعودية.

وأشار عبد السلام إلى أنّ تغامات طهران واضحة ولا تنازلات فيها والدليل أنّ الأعمال العسكرية مستمرة يومياً على الحدود، لافتاً إلى أنّ أي رسائل من الأميركيين لنا يجب أن يقدموا عبر العمانيين، لكنه أشار إلى أنّ الذهاب إلى طهران الجنوب الحدودية ليس تنازلاً للسعودية.

رئيس الوفد المفاوضات أضاف «لقد طالبنا بتهدئة على مراحل والطرف الآخر لم يلتزم وقضفنا للحدود حق طبيعي ورد على العدوان»، مشيراً إلى أنّ الجيش اليمني واللجان الشعبية لم يذهبوا إلى الحدود مع السعودية إلا بعد 40 يوماً على بدء الحرب، وهو ما يؤكد حسن نواياهم،

## مصر: توقيع العقد النهائي لمحطة الضبعة النووية قريباً

كشّف وزير الكهرباء والطاقة المتجددة في مصر، محمد شاكر، أنّ الرئيس عبد الفتاح السيسي يتابع بشكل شخصي الموقف الخاص بمحطة الضبعة النووية، موضحاً أنّ التوجه العام للدولة يتضمن إنشاء محطة نووية تنتج طاقة سلمية، وإنشاء مدرسة فنية للعلوم النووية، لمواكبة التطور العالمي وتوقيع مصادر إنتاج الطاقة.

وأكد الوزير العالمي وتوقيع العقد النهائي لمحطة الضبعة النووية قريباً، مطالبا بعدم الاستعجال بتوقيع العقود والإعلان عنها، لا سيما وأنها علاقة وعقد ملزم لمصر وروسيا لمدة 60 عاماً.

ونقلت عن شاكر قوله «إنّ الحكومة تعاقبت مع مكتب استشاري قانوني عالمي لمراجعة النسخة الأخيرة، من الاتفاقية الخاصة بمحطة الضبعة للتأكد من عدم تعارضها أو إضرارها بأي طرف على حساب الآخر».

وأوضح أنّه قدّم تقريراً مفصلاً عن نتائج المباحثات والمفاوضات ورؤية المكتب الاستشاري القانوني للعقد التجاري لمحطة الضبعة النووية، إلى الرئيس عبدالفتاح السيسي، وأنّ الرئاسة المصرية هي من سيتولى الإعلان عن إتمام التعاقد لبناء محطة الضبعة للطاقة النووية للاستخدامات السلمية.